

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale



المملكة المغربية
+٠٨٨٤٦ | ٨٤٠٤٥
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
+٠٤٠٤٥٠٥ | +٨٨٥٤ ٨ ٨٤٠٤٥

الأيام المغاربية للصحة المدرسية والجامعية 2025 الموضوع: "أهمية التلقيح كأحد الإجراءات الأساسية في الصحة العامة، الآمنة و الفعالة"

اللقاح والتمنيع لصحة أفضل

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، مديرية السكان، قسم الصحة المدرسية
والجامعية



المحتوى

01.

مقدمة

02.

أهمية التلقيح

03.

نجاحة التلقيح

04.

خلاصة

01

مقدمة

التعريف

- ❖ التلقيح هو إحدى الوسائل البسيطة الآمنة والفعالة والتي تساعد على الوقاية من الأمراض
- ❖ ويحفز التلقيح الدفاعات الطبيعية للجسم للاستجابة وللقدرة على مقاومة أمراض معينة ، فضلا عن تقوية جهاز المناعة عبر إنتاج الأجسام المضادة
- ❖ تحتوي اللقاحات على أجزاء موهنة أو معطلة من الفيروسات أو الجراثيم ولا تسبب الأمراض أو المضاعفات بل تساعد جهاز المناعة على الاستجابة قدر الإمكان كما لو كانت استجابته الأولى للعامل المُمرض الفعلي. (منظمة الصحة العالمية)
- ❖ تعطى غالبية اللقاحات عن طريق الحقن، والبعض منها عن طريق الفم.

التلقيح يُحفّز ويدرب جهاز المناعة على التعرف على العامل المُمرض وتكوين ذاكرة خاصة به ومن ثمّ محاصرته وتحييده بسرعة عند التعرض له مستقبلاً.



مصطلحات

- ❖ **العامل المُمرض** : بكتيريا أو فيروس أو طفيلي أو فطر يمكن أن يسبب مرضًا في الجسم. يتكون من أجزاء فرعية (مميزة لهذا العامل وللمرض الذي يسببه).
- ❖ **المستضد** : هو الجزء الفرعي من العامل الممرض الذي يؤدي إلى تكوين الأجسام المضادة.
- ❖ **الأجسام المضادة** : هي بروتينات ينتجها جهاز المناعة بعد التعرض للعامل المُمرض. كل جسم مضاد مُدرَّب للتعرف على مستضد معين، وفي حالات نادرة يمكن أن يتعرف على مستضدات مشابهة.
- ❖ **التلقيح** : هو إجراء وقائي يعتمد على إدخال جسم غريب (لقاح) في الجسم إما عن طريق الفم أو الحقن من أجل تحفيز الجهاز المناعي على إنتاج أجسام مضادة لتقوم بمحاربة أمراض معينة.
- ❖ **المناعة** : هي العملية التي يطور فيها الجسم حماية (مناعة) ضد مرض ما، سواء عن طريق التطعيم أو بعد الإصابة بالمرض. مثال: الحماية ضد الحصبة بعد التطعيم أو بعد الإصابة بالمرض.

التلقيح ليس العامل الوحيد الذي يعزز المناعة ولا يمكنه أن يحل محلها

معلومات هامة

تعزيز جهاز المناعة بشكل طبيعي يتطلب أيضًا:

نظام غذائي متوازن

الفيتامينات
والمعادن: أ، ج، د، هـ،
الزنك والحديد

اوميغا 3

البروبيوتيك
والبريبايوتيك:
البكتيريا الجيدة
والأطعمة التي تغذيها

أطعمة طبيعية تعزز
المناعة

نمط العيش السليم

إدارة التوتر

النوم الكافي

شرب كميات كافية من الماء 💧💧💧

1.5 إلى 2 لتر يوميا للتخلص من السموم

ممارسة النشاط البدني بانتظام



تساعد على إدارة التوتر وتقوية الدورة الدموية

معلومات هامة (تتمة)

التغذية المتوازنة من خلال الحصول على كميات كافية من الفيتامينات والمعادن:

❖ **فيتامين C**، لأنه مضاد للأكسدة ويحفز إنتاج الكريات البيضاء (الحمضيات، الكيوي، الفلفل والبقدونس).

❖ **فيتامين D** (الأسماك الدهنية، البيض، والتعرض لأشعة الشمس).

❖ **الزنك** (فواكه البحر، البذور، والبقوليات).

❖ **الحديد** (اللحوم الحمراء، الخضروات الورقية، والعدس).

❖ **البروبيوتيك والبريبايوتيك**: (الزبادي، الكفير، المخلل، الثوم، والبصل) للحفاظ على ميكروبيوتا معوية

صحية

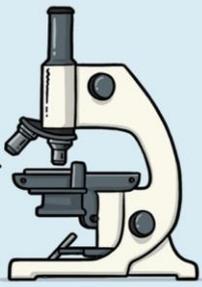
❖ **أوميغا-3**: (الأسماك الدهنية، المكسرات، وبذور الكتان) لتقليل الالتهابات.

❖ **النشاط البدني المنتظم**: يعزز جهاز المناعة عن طريق الحد من التوتر وتحسين الدورة الدموية.

❖ **النوم الجيد** 🌙: 7 إلى 9 ساعات من النوم ليلاً لتعزيز إنتاج خلايا المناعة.

❖ **إدارة التوتر** 🧘: التأمل، اليوغا، والتنفس العميق لتجنب ضعف جهاز المناعة.

مراحل تطور اللقاحات

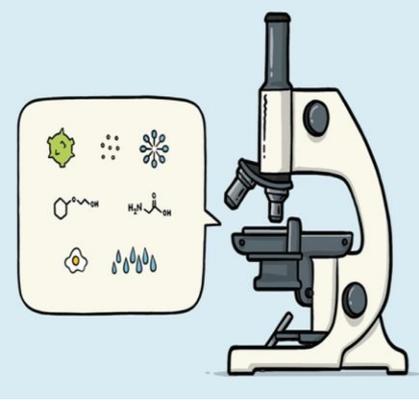


على غرار الأدوية، يخضع اللقاح لاختبارات مكثفة دقيقة وصارمة تشمل مراحل متعددة من الاختبارات السريرية والتقييمات العلمية لضمان مأمونيته قبل الموافقة على استخدامه لدى الإنسان. تهدف هذه الإجراءات الصارمة إلى ضمان لقاح:

❖ **آمن:** لا يشكل خطرا على الصحة ولا يسبب مضاعفات خطيرة، عدا بعض الآثار الجانبية البسيطة. ويتم مراقبته باستمرار بعد طرحه في السوق لضمان سلامة استخدامه على المدى الطويل.

❖ **فعّال:** أثبت قدرته على تقليل معدلات الإصابة والحد من شدة المرض عند حدوث العدوى، مع تحقيق نسبة حماية مرتفعة في الفئات المستهدفة

مراحل تطور اللقاحات



البحث والتطوير

التجارب السريرية
(3 مراحل إلزامية)

ترخيص التسويق

المراقبة المستمرة

مراحل تطور اللقاحات

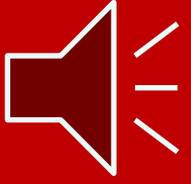
المرحلة	الهدف	المدة الزمنية المقدره	المشاركون	التقييم
1 البحث والتطوير	العلماء يحددون جزيئًا أو مستضدًا واعدًا	عدة سنوات (10-5 سنوات)	الاختبارات المعملية (الخلايا والحيوانات)	السُمّية والفعالية الأولية
2. المرحلة الأولى (التجارب السريرية)	اختبار الأمان وتحديد الجرعة المناسبة	من 6 أشهر إلى سنة	بضع عشرات من المتطوعين السالمين من المرض	التحمل والآثار الجانبية
3. المرحلة الثانية (التجارب السريرية)	اختبار الفعالية والآثار الجانبية	من 1 إلى 2 سنة	بضع المئات من المرضى	المقارنة الدواء الوهمي والآثار الجانبية
4. المرحلة الثالثة (التجارب السريرية)	التحقق من الفعالية على نطاق واسع	من 2 إلى 5 سنوات	آلاف المرضى	المقارنة مع العلاجات الموجودة
5. ترخيص التسويق (MMA)	موافقة السلطات الصحية	من 6 أشهر إلى سنتين	تحليل النتائج السريرية	الموافقة على نسبة الفوائد /المخاطر
6. المرحلة الرابعة (المراقبة بعد التسويق)	اكتشاف الآثار الجانبية النادرة والتعديل إذا لزم الأمر	مراقبة مستمرة	السكان بشكل عام	السلامة على المدى الطويل، والفعالية الحقيقية

إذا كانت النتائج واعدة

تقديم طلب للسلطات الصحية

حالات استثنائية

في حالة الطوارئ الصحية



يتم تعديل الكيفية وتسريعها دون تبسيطها، مثل الجمع بين المراحل و اصدار التراخيص الطارئة وتعزيز المراقبة بمعايير أكثر صرامة حتى لا يتم المساس بالصرامة العلمية

❖ مثال لقاحات كوفيد-19 حيث منحت ترخيصا مشروطا وتمت مراقبتها باستمرار مع تسريع وتيرة المراحل 1 و 2 و 3 وباستخدام أعداد كبيرة من المتطوعين والتعاون بين المختبرات والدول

❖ تم تعديل توصيات بعض المختبرات بعد الكشف عن آثار جانبية نادرة (تجلط الدم).



كيف تعمل اللقاحات؟

تضم اللقاحات أجزاء موهنة أو معطلة من الفيروسات أو الجراثيم والتي تحفز استجابة جهاز المناعة:

❖ عامل مُمرض معطل (فيروس أو بكتيريا ميتة) كاللقاح ضد الشلل

❖ عامل حي موهن كاللقاح ضد الحصبة

❖ جزء من العامل المُمرض كاللقاح ضد التهاب الكبد الفيروسي

❖ ...

تساعد هذه الأجزاء الموهنة أو المعطلة على تحفيز الجهاز المناعة للتصدي كما لو كانت استجابته الأولى للعامل الممرض الفعلي وتطوير جسم مضاد محدد.

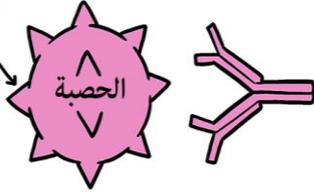
يتذكر الجسم العامل المُمرض ما يعني أن جهازه المناعي سيكون قادرًا على التصدي له فوراً، وبالتالي حماية الشخص من المرض.



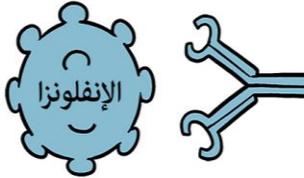
كيف تعمل اللقاحات؟

جسم مضاد موجود مُمرض موجود

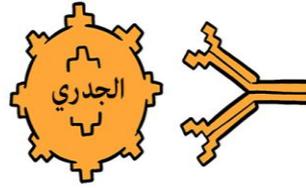
مستضد



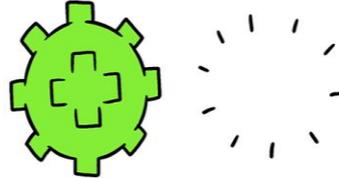
جسم مضاد موجود مُمرض موجود



جسم مضاد موجود مُمرض موجود



لا يوجد جسم مضاد! مُمرض جديد



عندما يخترق جسمنا عاملٌ مُمرض أو مرض جديد، فإنه يحمل معه مستضدًا جديدًا. ولكل مستضد جديد، يتعين على جسمنا تكوين جسم مضاد محدد قادر على الإمساك بالمستضد ودحر العامل المُمرض.

المصدر: منظمة الصحة العالمية

- بدون لقاح: تتطور المناعة بعد الإصابة بالعدوى، ولكن ذلك قد يكون مصحوبًا بخطر حدوث مضاعفات.
- بفضل اللقاح: يقوم الجسم بإنتاج أجسام مضادة دون الإصابة بالمرض، وذلك بفضل النسخة الموهنة أو المعطلة من العامل الممرض بشكل أكثر أمانًا وتحكمًا.



02 أهمية التلقيح

لماذا التلقيح؟

- ❖ المناعة المكتسبة بفضل التلقيحات المتاحة، تساهم في تفادي ما يقارب 3 مليون وفاة طفل سنويا
- ❖ التلقيح يساعد على تقليص نسبة المراضة والوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية وتتيح عائدات مادية مهمة
- ❖ تحتل التغطية بالتلقيح المرتبة الثالثة في قائمة التدخلات الفعالة التي تساعد على تحسين الرفاه على المستوى العالمي
- ❖ يتيح التلقيح الحصول على المناعة الفردية والمجتمعية
- ❖ بالإضافة الى الحماية من الأمراض الفتاكة المستهدفة والحد من تفشي الأمراض المعدية، يتمتع الأشخاص اللذين يتعذر عليهم التلقيح أو المصابين باعتلالات صحية أضعف المناعة، بالحماية من الأمراض المعدية بفضل تطعيم الأشخاص اللذين من حولهم

بالإضافة إلى تعزيز صحتهم، يساهم التلقيح في تطوير القدرات الذهنية والجسدية اللازمة للتحصيل الدراسي الجيد للأطفال

هل اللقاحات آمنة؟

- ❖ يعد التلقيح مأمونا والآثار الجانبية عادة ما تكون خفيفة ومؤقتة، مثل الشعور بألم خفيف في مكان الحقن أو بحمى خفيفة. ونادرا ما تترتب عليه آثار جانبية خطيرة.
- ❖ يخضع اللقاح لتجارب سريرية مكثفة على مراحل مختلفة لضمان سلامته، حيث يتم تقييم آثاره الجانبية ومخاطره المحتملة. لا يتم الترخيص له إلا إذا أثبت عدم تسببه في مضاعفات خطيرة، ويتم مراقبته باستمرار بعد طرحه في السوق لضمان سلامة استخدامه على المدى الطويل.
- ❖ احتمال المضاعفات الخطيرة نتيجة بعض الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتلقيح أكبر من احتمال حدوث ذلك بسبب اللقاح. على سبيل المثال، يمكن أن يسبب الكزاز ألماً شديداً وشدا عضليا وجلطات دموية والوفاة، كما أنه يمكن للحصبة أن تسبب التهاب الدماغ (عدوى في المخ) أو العمى.
- ❖ فوائد التلقيح تفوق بكثير مخاطره

التلقيح أفضل من الإصابة بأمراض خطيرة يمكن تفاديها



03

نِجَاعَةُ اللِّقَاحَاتِ

نجاعة اللقاحات



الحماية الفردية

- الوقاية الفردية من الأمراض المعدية والخطيرة
- الحد من مضاعفات الأمراض المعدية
- تقوية جهاز المناعة الفردي



القضاء على الأمراض

- مثل شلل الأطفال حيث لم يتم الإبلاغ عن تسجيل حالة مؤكدة من شلل الأطفال في المغرب منذ سنة 1987.
- والأمثلة كثيرة



الحماية المجتمعية

- من خلال الحد من تفشي الأمراض المعدية بين الأفراد مثل العائلة والأصدقاء أو الزملاء ...
- حماية الأشخاص اللذين يتعذر عليهم التلقيح (المصابين باعتلالات صحية أو ضعف المناعة)



الاستعداد لمواجهة الأوبئة

- التلقيح وسيلة أساسية لإدارة الأزمات الصحية (مثل كوفيد)
- تساعد حملات التلقيح في السيطرة على بعض الأوبئة (مثل الحصبة)

حكاية نجاح



شلل الأطفال

"... في أوائل القرن العشرين، كان شلل الأطفال مرضاً عالمياً، حيث تسبب في إصابة مئات الآلاف من الأشخاص بالشلل كل عام. وبحلول عام 1950، استُحدث لقاحان فعالان ضد هذا المرض. غير أن التطعيم في بعض مناطق العالم، ولا سيما في أفريقيا، ما زال غير شائع بما يكفي لوقف انتشار شلل الأطفال. وفي ثمانينات القرن الماضي، بدأ بذل جهود عالمية موحدة من أجل استئصال شلل الأطفال من على وجه الأرض. وعلى مدى سنوات وعقود عديدة، انتشر التطعيم ضد شلل الأطفال في جميع القارات، من خلال زيارات التمنيع الروتيني وحملات التطعيم الجماعي. وقد جرى تطعيم ملايين الأشخاص، معظمهم من الأطفال، وفي آب/ أغسطس 2020، تم الإشهاد على خلو القارة الأفريقية من شلل الأطفال، لتتحقق هكذا بجميع المناطق الأخرى من العالم التي تمكّنت من استئصال شلل الأطفال، باستثناء باكستان وأفغانستان". (المصدر منظمة الصحة العالمية 2020)

المغرب : منطقة خالية من شلل الأطفال منذ سنة 1987



نجاعة اللقاحات (تتمة)

154 مليون

هو عدد الأرواح التي تم إنقاذها
بالتلقيح خلال الخمسين سنة
الماضية (منظمة الصحة العالمية)

2,5 ملايين

هو متوسط عدد الأطفال المحميين كل عام

1 دولار = 16 دولار

متوسط العائد على الاستثمار في التلقيح يبلغ
16 دولارا لكل دولار مستثمر

5 مليار دولار

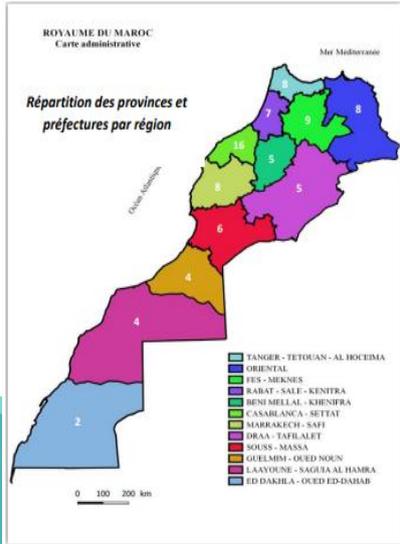
هو متوسط التكلفة التي يتم توفيرها من النفقات المباشرة
المتعلقة بالعلاجات.
يتم تحقيق مكاسب صحية من خلال الوقاية بما في ذلك
التلقيح.



13 لقاح

هو عدد المضادات (اللقاحات) المتوفرة مجانًا في جميع جهات المملكة وعلى مستوى جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية والتي تشمل :

12 لقاحًا مخصصًا للأطفال و1 مخصص للنساء



الأمراض المستهدفة من طرف البرنامج الوطني للتمنيع

- ❖ يستهدف البرنامج الوطني للتمنيع في المغرب مجموعة من الأمراض الفتاكة بهدف حماية صحة الأطفال والحد من تفشي الأمراض المعدية التالية:
- ❖ **السل:** لقاح (BCG)
- ❖ **شلل الأطفال:** لقاح شلل الأطفال الفموي (VPO)، لقاح شلل الأطفال المعطل (VPI)
- ❖ **الدفتيريا:** لقاح ضد الدفتيريا
- ❖ **الكزاز:** لقاح ضد الكزاز
- ❖ **السعال الديكي:** لقاح ضد السعال الديكي
- ❖ **الحصبة والحميراء:** لقاح ضد الحصبة والحميراء
- ❖ **التهاب الكبد الفيروسي:** لقاح التهاب الكبد ب
- ❖ **الإسهال بفيروس الروتا:** لقاح فيروس الروتا
- ❖ **التهاب السحايا:** اللقاح المركب ضد الهيموفيليس من النوع ب
- ❖ **عدوى المكورات الرئوية:** اللقاحات المضادة للمكورات الرئوية
- ❖ **الوقاية من سرطان عنق الرحم:** فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)

صحيح أم خطأ

تسبب اللقاحات المرض وتضعف جهاز المناعة؟	تحتوي اللقاحات على مواد خطيرة؟	المواد الموجودة في اللقاحات مثل المواد الحافظة والمواد المساعدة (مثل الألومنيوم) أقل من العتبات السامة؟
التطعيم يساهم فقط في التحصين الفردي؟	تحتوي اللقاحات على عوامل غير ضارة؟	اللقاحات عديمة الفائدة للأمراض التي اختفت؟
يمكن أن تظهر بعض الأمراض التي اختفت مرة أخرى إذا توقف التطعيم؟	لللقاحات آثار جانبية كثيرة جداً؟	إلى mRNA هل لا تدخل لقاحات نواة الخلايا ولا يمكنها تعديل الحمض النووي البشري (مثل covid-19)؟
الآثار الجانبية الخطيرة نادرة جداً ومراقبة؟	يمكن لللقاحات تغيير الحمض النووي؟	اللقاحات تسبب مرض التوحد؟

المفاهيم الخاطئة والحقائق العلمية

الاعتقاد الخاطئ 1: "اللقاحات تسبب المرض".

الحقيقة العلمية: تحتوي اللقاحات على عوامل غير ضارة. 🖱

الاعتقاد الخاطئ 2: "اللقاحات عديمة الفائدة لأن الأمراض قد اختفت".

الحقيقة العلمية: تم الحد من بعض الأمراض المعدية بفضل التطعيم لكن ذلك لا يمنع ظهورها مجددا إذا توقفنا عن

التلقيح 🖱

الاعتقاد الخاطئ 3: "اللقاحات لها آثار جانبية كثيرة جدا".

الحقيقة العلمية: الآثار الجانبية الخطيرة نادرة جدا ويتم مراقبتها باستمرار. 🖱

الاعتقاد الخاطئ 4: اللقاحات تحتوي على مواد خطيرة

الحقيقة العلمية: يمكن أن تحتوي اللقاحات على مواد حافظة ومواد مساعدة (مثل الألومنيوم) ، ولكن بكميات صغيرة ،

أقل بكثير من العتبات السامة. تشير الدراسات إلى أنها آمنة للصحة وتحسن من فعالية اللقاح. 🖱

الاعتقاد الخاطئ 5: "اللقاحات يمكن أن تغير الحمض النووي"

الحقيقة العلمية: لا تدخل لقاحات الحمض النووي الريبي المرسال (مثل لقاحات كوفيد-19) إلى نواة الخلايا ولا يمكنها

تعديل الحمض النووي البشري. تعمل الخلايا مؤقتا لإنتاج بروتين يحفز الاستجابة المناعية ، ثم يتخلص الجسم منه. 🖱

التوصيات

1. الدفتر الصحي

التأكد من توفر الدفتر الصحي لكل طفل وامرأة ومراقبة استكمال الجدول الوطني الموصى به

2. الالتزام بمواعيد التلقيح

الالتزام بالجدول الزمني الموصى به يساعد في تحسين فعالية اللقاح

3. التتبع

كل زيارة واتصال مع مهنيي الصحة هي فرصة للتحقق من الحالة التلقيحية

4. استدراك التلقيح

لم يفت الأوان بعد لبدء اللقاحات أو استدراكها

5. الشائعات

لا تتبع الشائعات والمعلومات الخاطئة على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي
الولوج لمصادر ومواقع موثوقة (منظمة الصحة العالمية، موقع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، معهد باستور، ...)

خلاصة

التلقيح أداة أساسية للوقاية من العديد من الأمراض المعدية. وهو وسيلة لحماية الأفراد والمجتمعات على حد سواء.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد التلقيح على الحد من المضاعفات الخطيرة للأمراض والوفيات المرتبطة بها مما يخفف العبء على النظم الصحية والأسر والمجتمع

التلقيح مسؤولية فردية ومجتمعية، لضمان مستقبل أكثر صحة للجميع

الأشخاص الذين لديهم **موانع التلقيح** (الذين يعانون من نقص المناعة، بعض الحساسية، النساء الحوامل، إلخ) أكثر عرضة للأمراض ومضاعفاتها، وبالتالي تعتمد صحتهم بالضرورة **على بيئة صحية وآمنة**، تركز على **تحصين وتمنيع الأشخاص من حولهم**.

قم بزيارة الموقع!

<https://santejeunes.ma/>
<https://sehati.gov.ma/>
https://www.instagram.com/sehati officiel?utm_source=qr&igsh=MXBudm5qajhod3duNQ==

